فعالية استخدام المدخل الإنساني في تحصيل طلبة الاول متوسط في تدريس اللغة العربية على تنمية الشغف الدراسي لديهم

م.م.أحمد حسين علي
Narto2001a@gmail.com
وزارة التربية/ المديرية العامة لتربية الأنبار

الملخص

هدف البحث التعرف على فعالية استخدام المدخل الإنساني في تحصيل طلبة الاول متوسط في اللغة العربية على تنمية الشغف الدراسي لديهم، اعتمد على المنهج التجريبي ، وبلغ العينة ٦٢ طالباً توزعوا بين المجموعة التجريبية(٣١) طالباً درست بالمدخل الإنساني، ومجموعة ضابطة ٣١) طالباً درست بالطريقة الاعتيادية، وتم التكافؤ ببعض المتغيرات، واعد اختبار تحصيلي تكون من(٤٠) فقرة، ومقياس الشغف الدراسي تكون من (٣٨) فقرة، وتم لهما الصدق والثبات والخصائص السايكومترية، وبينت النتائج تفوق المجموعة التجريبية في درجات التحصيل والشغف الدراسي.

الكلمات المفتاحية:المدخل الانساني، التحصيل، الاول متوسط، اللغة العربية ، الشغف الدراسي.

The effectiveness of using the human approach in the achievement of first-year middle school students in teaching Arabic language to develop their academic passion

Ahmed Hussein Ali
General Directorate of Education in Anbar

Abstract

The aim of the research is to identify the effectiveness of using the humanistic approach in the achievement of first-year middle school students in the Arabic language to develop their academic passion. It relied on the experimental approach, and the sample amounted to 62 students distributed between the experimental group (31) students who studied using the humanistic approach, and a control group (31) students who studied using the traditional method. Equivalence was

achieved in some variables, and an achievement test was prepared consisting of (40) paragraphs, and a scale of academic passion consisting of (38) paragraphs. They were valid, reliable, and had psychometric properties. The results showed that the experimental group was superior in achievement scores and academic passion

Keywords: The Human Approach, Achievement, First-Year Middle, Arabic Language, Academic Passion.

مشكلة البحث :

يتفق اغلب مدرسو اللغة العربية ومدرساتها بان تدريس مادة اللغة العربية يتم بعرض الموضوعات على وفق الطريقة التقليدية القائمة على العرض التلقي ، وهذ مما يجعل المحتوى المنهجي للغة العربية تغلب عليه الصعوبات ولاسيما في المرحلة المتوسطة بصورة عامة ، و طلاب مرحلة الاول المتوسط بصفة خاصة والذين هم بحاجة إلى من يراعي مشاعرهم وحاجاتهم والتكامل لجوانب شخصياتهم وتحقيق فهمهم للمادة في جو انساني مفعم بالعاطفة كونهم انتقلوا من مرحلة الابتدائية.

وهذا ما احسه الباحث من خلال ممارسته التدريس في المرحلة المتوسطة وما يجمع عليه اغلب مدرسي المادة من خلال اللقاءات التي يجريها الاشراف الاختصاصي او الدورات التدريبية .

وايدت بعض الدراسات المحلية منها دراسة(الجابري، والموسوي، ٢٠١٧: ٢١٦) اشارت هناك صعوبات ترافق تدريس اللغة العربية للمرحلة المتوسطة منها صعوبة المادة والتي لا تتلاءم مع القدرات العقلية لطلبة الصف الاول متوسط، فضلا عن اساليب يعض مدرسي المادة غير محبب ويهمل الجانب الانساني عند التدريس مما يؤدي إلى ضعف الشغف الدراسي بالمادة من قبل الطلبة.

واضافة دراسة(كاظم ، ٢٠٢٢: ٢٠٧٤): تدريس اللغة العربية للصف الاول المتوسط يتسم بالجفاف ويغلب عليه طابع الاستظهار والتلقين بعيداً عن التحليل ومشاركة الطلبة والتي جعلت دورهم في عملية التعليم سلبية ويفقدون بعضاً من شغفهم بدراسة المادة كونهم يتلقون المعلوما ت فقط دون مشاركتهم والتفاعل وصولاً للتعلم الذاتي ونمو شخصياتهم.

وبينت دراسة(خليل، ٢٠٢٤: ٣٠٧): وجود ضعفاً في مشاركة طلاب الصف الاول متوسط عند تدريس مادة اللغة العربية وموقفهم منها يكون سلبياً وتحصيلهم متدنٍ ، واذا اريد ان نقل الطلبة الى مواقف ايجابية ينبغي مراعات المشاعر الانسانية والاهتمام بالجانب الوجداني جنباً إلى جنب مع الجانب المعرفي.

من خلال ما تقدم يرى الباحث وجود ضعفاً في تحصيل الطلبة في اللغة العربية بسبب قلة مشاركة الطلبة في المواضيع الدراسية والتفاعل معها و يرجع هذا الى النمطية في التدريس وبطريقة لا تشجعهم على تنظيم المعلومات وربطها او تبريرها بهدف الوصول الى الاستنتاج لما يتعلمون ، وضعف في مراعات مشاعر الطلبة واتجاهاتهم ، وقلة اعطاء الحرية الكافية للهم في طرح الاسئلة حول المواضيع التي يدرسونها مما يجعل دور الطلبة سلبياً غير فعال في الدرس.

لذا شعر الباحث بالحاجة لاستعمال مداخل حديثة وأساليب للمساهمة في رفع مستوى الشغف الدراسي للطلاب وتجريب المدخل الانساني عند تدريس اللغة العربية وتم صياغة المشكلة بالسؤال الاتي: ما **فعالية استخدام المدخل الإنساني في تحصيل طلبة الاول متوسط في تدريس اللغة العربية على تنمية الشغف الدراسي لديهم؟.**

اهمية البحث :

يلخص الباحث الأهمية من جانبين هما :

الجانب النظري :تتلخص الأهمية في هذا الجانب بالآتي:-

١. تُعد البحوث التجريبية من أدق البحوث التي يمكن ان تؤثر في العلاقة بين متغيرات البحث.

٢. استجابة موضوعية لما ينادي به التربويون في الوقت الحاضر من ضرورة استخدام مداخل حديثة يكون الطَالب فيها محوراً للعملية التعليمية وتنمية مشاعره الايجابية.

٣. قد يفيد هذا البحث بما يقدمه من نتائج وتوصيات ومقترحات في رفع مستوى المداخل التدريسية المستخدمة في تدريس اللغة العربية .

٤. قد يفيد المدخل في اعداد دليل لمدرس اللغة العربية للمرحبة المتوسطة .

الجانب التطبيقي :وتتلخص الأهمية في هذا الجانب بالآتي:-

١. امكانية افادة وزارة التربية من نتائج هذا البحث عند بناء المناهج الدراسية لمادة اللغة للمرحلة المتوسطة آخذين بنظر الاعتبار ما توصل اليه هذا البحث من نتائج وتوصيات ومقترحات.

٢. معرفة أثر المدخل الانساني في التحصيل الدراسي لدى طلاب عينة البحث.

٣. معرفة اثر إستخدام المدخل الانساني في الشغف الدراسي لدى طلبة عينة البحث.

٤. يقدم البحث إنموذجا لكيفية التدريس وفقا المدخل الانساني قد يستفيد منه المشرفون والمدرسون في رفع مستوى تحصيل الطلاب في مادة اللغة.

٥. قد يُسهم البحث الحالي في إيجاد حلول لمشكلة تدني مستوى تحصيل الطلاب في مادة اللغة عامةً ومُتعلَمين الصف الأول المتوسط خاصةً من خلال عرض المادة بأساليب مختلفة.

٦. يمكن عدّ البحث الحالي (حسب علم الباحث) الدراسة الأولى في البيئة العراقية التي تتناول المدخل الانساني في التحصيل والشغف الدراسي.

هدفا البحث :

يهدف البحث الى التعرف على اثر استخدام المدخل الانساني في:

١- التحصيل الدراسي لدى طلاب الصف الأول المتوسط في مادة اللغة.

٢- الشغف الدراسي لدى طلاب الصف الأول المتوسط في مادة اللغة.

رابعاً: فرضيات البحث

لغرض التحقق من هدفا البحث وضع الباحث الفرضيات الصفرية الاتية:

١- لايوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات تحصيل الطلاب الذين يدرسون وفقاً للمدخل الانساني وبين الطلاب الذين يدرسون وفقاً للطريقة المعتادة في التدريس.

٢- لايوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات الشغف الدراسي للطلاب الذين يدرسون وفقاً للمدخل الانساني وبين الطلاب الذين يدرسون وفقاً للطريقة المعتادة.

٣- لايوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات الشغف الدراسي القبلي والبعدي لطلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون وفقاً للمدخل الانساني

خامساً: حدود البحث : يقتصر البحث الحالي على :

١. **الحدود المكانية** : المدارس المتوسطة والثانوية النهارية الحكومية التابعة للمديرية العامة لتربية الانبار

٢. **الحدود البشرية** : طلاب الصف الأول المتوسط في محافظة الانبار.

٣. **الحدود الموضوعية** : الوحدات الثلاث الأولى من كتاب قواعد اللغة

٤. **الحدود الزمانية** :الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (٢٠٢٣ – ٢٠٢٤).

تحديد المصطلحات :

فعالية استخدام المدخل الإنساني في تحصيل طلبة الاول متوسط في تدريس اللغة العربية على تنمية الشغف الدراسي لديهم.

الفاعلية: النسبة للتغير الإحصائي الذي يحدثه المتغير المستقل في مستوى المتغير التابع عبر القياس المتكرر القبلي والبعدي (هويدي،٢٠١٧: ١٥٣) .

اجرائياً: المستوى الذي يبين مدى تحقيق التطور الايجابي بتأثير المدخل الانساني في تحصيل في مادة قواعد اللغة العربية والشغف الدراسي لدى طلاب الصف الاول متوسط.

المدخل الإنساني: منهج يساهم على الانتقال من التعليم الاعيادي التقليدي إلى التعليم المتمحور حول المتعلم وينظر كونه إنسان ويدرك عالمه الداخلي وينمي الوعي الذاتي لديه ومفهوم الذات والرغبة نحو التعلم(Karthikeyan,2013: 1).

اجرائياً: مجموعة اساليب واجراءات تتبع من قبل مدرس اللغة العربية في تدريس طلاب الاول متوسط في ضوء الحاجات الوجدانية لنموهم في بيئة تعليمية صفية آمنه قائمة على التقدير والاحترام المتبادل وتفهم مشاعرهم وإثارة المثابرة والحماس لدى طلبته ونمو الرغبة لديهم في تعلم المادة.

التحصيل: المستوى الايجابي الذي يحقق من قبل الطلاب في فترة زمنية معينة عند تعلم المناهج الدراسية **(Huisheng & Zhichang, 2018: 21)**.

اجرائياً: مستوى ما اكتسبته طلاب الصف الأوَّل متوسط من خبرات ومعلومات لموضوعات مادة قواعد اللغة العربية التي درسها في الفصل الدراسي الأوَّل ويقاس بالدرجة التي يحصلون عليها عن أَجابتهم على أَسئلة الاختبار المعَد.

الشغف:الرغبة القوية في اتجاه نشاط معين والذي يساهم في القدرة على الابداع وحب المغامرة والحماس ويبذل فيه الجهد والطاقة والوقت على نسق منتظم (صلاح، ٢٠٢١ : ١٦٥)

الشغف الدراسي (Academic Buoyancy):الميل القوي لدى الافراد اتجاه نشاط معين بنجاح مع وجود التحديات الاعتيادية كالعمل المدرسي الصعب والضغط الامتحاني وله مكونان وجداني يتمثل باعجاب الفرد بالنشاط الذي يقوم به بشدة، ومكون معرفي يتمثل في دمج النشاط في هويته(Ho & Astakhova, 2018: 975).

اجرائياً :الميل والرغبة لدراسة مادة قواعد اللغة العربية من قبل طلاب الاول متوسط ويقاس بالدرجة التي يحصلون عليها خلال اجابتهم على فقرات مقياس الشغف الدراسي المعد.

الفصل الثاني: خلفية البحث

المحور الأول: المدخل الانساتي

شهد العالم في العصر الحديث تغيرات عميقة وسريعة و كان لها الأثر كبير على مختلف جوانب الحياة البشرية، تشمل هذه التغييرات التطورات التكنولوجية والعلمية والتحديات البيئية والتحولات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية، وبذلك فإن دراسة تأثير هذه التغييرات يُعد أمرًا بالغ الأهمية في فهم الديناميكيات المتطورة للمجتمع وآثارها على الأفراد ، وفي ذات الوقت ضعف الجانب الانساني إذ تشير الدلائل إلى أنه لم يحظَ بالاهتمام الكافي في الوقت المدخل الإنساني يساعد في نمو شخصية الافراد والاستقامة والاعتماد على الذات فضلاً عن مساهمته بالاتصال والتواصل مع الآخرين وتقل المشاعر السلبية نحو المادة الدراسية(الزيود،٢٠٢٤: ٨١).

يخفي الكثير من الطلبة مشاعر سلبية تجاه العملية التعلمية؛ حيث يختزنوا في لاوعيهم صورة التعليم الرسمي، ويربطونها بالألم والضغط النفسي. كما يمكن للمعلم أن يكون له دور في زرع الإيحاءات السلبية لديهم ؛ فمثلا: ممكن أن يقول: أعلم أن الموضوع ليس بسهل وقد يصيبكم

بالملل، لكن حافظوا على تركيزكم رجاء، ومن الإيحاءات الإيجابية كأن يقول المعلم: سوف تكون حصة ممتعة وهذا الدرس يفيدكم في الحياة العملية هذا الدرس سهل للغاية وستتعلمونه بسهولة إضافة إلى أن كل شيء يقوم به المعلم يذكر العقل بشيء ما، فالأدوات التي يستخدمها، وتنظيم أماكن الجلوس، ونبرة الصوت، والإيقاع، كل هذا يبعث بإشارات خاصة، ويمكن تطبيق الإيحاءات الإيجابية من خلال الآتي:

١ – الملصقات التي تعبر عن تعزيزات لفظية إيجابية.

٢ – تحية الطلبة عند باب الصف بابتسامة أو مصافحة.

٣– الأناشيد الباعثة برسائل إيجابية.

– استخدام القصص التي تدور حول موضوعات تصل إلى العقل الباطن.

هـ– إمداد الطالب بشكل مستمر بتعزيزات لفظية وبصرية، وحركية

تدعم قدراته وجهوده.(عز الدين، ٢٠٢٢: ١٣٢)

نشوء المدخل الإنساني:

نشأ نتيجة المدرسة الإنسانية في علم النفس والتي بداية ظهورها كحركة اعتراض على المدرسة التحليلية والسلوكية ، للمساهمة في تنشئة الطلبة من عدة جوانب، لجعل التعلم أكثر احترامًا و إنسانية لقيمهم واستعداداتهم وقدراتهم وإمكاناتهم. ويعد ماسلو وروجرز من أشهر علماء النظرية الإنسانية بمفهومهم الخاص حول تحقيق الذات وأشاروا إلى ضرورة النمو الاجتماعي، ونمو مهارات الاتصال بالآخرين، ويشترك كلاهما في التركيز على أهمية التعلم الذاتي، بحيث يتحمل الطلبة مسئولية تعلمهم، ويكونوا أكثر استقلالية، وأن يكون دور المعلم ميسرًا للهم ، وليس مسيطرًا عليهم، مفهوم المدخل الإنساني هو المدخل الذي يعنى بحقوق الطلبة في مقابل واجباتهم ، ويهتم بالتنمية الشاملة لجميع جوانب شخصيتهم (المعرفية والمهارية ووالجدانية) (Aqareezr, 2018: 104).

يعتقد المهتمون بالمدخل الإنساني أن الناس قادرون على التكيف والتوافق مع الحياة بطرائق إيجابية ، مما يسمح لهم بالشعور بالسعادة والرضا والبهجة وحسن الحال. لذلك، يولون اهتمامًا كبيرًا للكشف عن كل ما هو جيد وصحيح في الطبيعة البشرية والوجود الإنساني، وللتحقق من صحة الأفعال والتصرفات والقرارات التي يتخذونها في الحياة ، والعمل ، والعلاقات الإنسانية. ولتحقيق مزيدا من التفهم لطبيعة المدخل الانساني وقضاياه ومجالات دراسته ، علينا أن نشير إلى أن له اتجاهين أساسيين:

– الاتجاه الأول في علم النفس الإيجابي على المستوى الفردي»: ويرتكز هذا المسار على الدراسة العلمية المنهجية للسمات الفردية الإيجابية والتي عادة ما تتضمن الحب، والعمل، والكفاءة والموهبة ، والاصرار والشجاعة ، ومهارات العلاقات بين الشخصية ، والحس الجمالي ،

والمثابرة والتصميم ، والأصالة ، والتسامح والعفو ، والانفتاح العقلي على المستقبل ، والتوجهات الروحية، والموهبة الفائقة ، والحكمة.

– أما الاتجاه الثاني في علم النفس الإيجابي على المستوى الجماعي»: يرتبط بالفضائل والمؤسسات التي تحفّز الأفراد على المواطنة والمسؤولية ، وتشمل الإيثار ، والأخلاقيات المدنية، والتحضر ، والحس الإنساني ، والاعتدال ، والتواضع ، والتحمل ، وأخلاقيات العمل. يعتمد هذا المسار على التفاعل المجتمعي والعلاقات الإيجابية بين الأفراد والمجتمعات ، ويهدف إلى بناء مجتمعات قائمة على القيم الإيجابية والأخلاقية ، وتعزيز العدالة والتعاون والتضامن بين الأفراد(الشلهوب، ٢٠٢٣: ٢٠).

أسس المدخل الإنساني:

(١)**الأساس السيكولوجي:** يراعي الطبيعة النفسية لطلبة كونهم أحد المرتكزات المؤثرة في العملية التعليمية والتعلمية ومحققة لحاجاتهم مراعية لقدراتهم واستعداداتهم ومشاعرهم وانفعالاتهم.

(٢) **الأساس الاجتماعي:** يراعي تحقيق الذات وتنمية مهارات الاتصال والتواصل بالآخرين، وشعور الطالب بأنه في بيئة صفية آمنة خالية من كلمات التوبيخ والتهديد أو تقديم النصح أمام الآخرين.

(٣) الأساس المعرفي: يراعي التعلم ذو المعنى، لأجل بناء المعرفة الجديدة النابعة منِ المعرفة سابقة.(مجاهد،٢٠٢١: ١٩٠)

أدوار المعلم في المدخل الانساني:

١) العمل على تحديد اهتمامات و حاجات الطلبة لأجل الفهم والتحليل المضامين الانسانية لديهم.

٢) تسهيل مهمة الطلاب على تحديد اهدافهم خلال عمليه التعلم.

٣) مساعدة الطلبة أثناء على القيام بالأنشطة التعليمية.

٤) توجيه الطلبة وارشادهم لفهم المادة التعلية.

٥) استثارة جوانب الفضول العلمي والاستطلاع لدى الطلبة من خلال طرح أسئلة تتطلب التقصي والاكتشاف والابتكار.

٦) تحقيق التوازن بين كلا من التعلم التعاوني الجماعي و التعلم الاستقلالي.

٧) أن يكون المعلم ميسراً ومرشدًا للتعلم وليس ناقلاً للمعرفة

(Javadi, & Tahmasbi, 2019: 44)

أدوار الطالب في المدخل الإنساني:

(١)يتحمل المسؤولية في تعلم ذاته.

(٢) يتصف بالتوجيه الذاتي والانضباط.

(٣)يتصف بالثقة الذات من دون خوف أو قلق أو خجل.

(٤)علاقته الطالب مع الآخرين من زملائه قائمة على التعاون والاحترام والتعاطف.

(٥) لديه الطالب القدرة على المشاركة الفاعلة في تنفيذ الأنشطة التعليمية.

(٦) تتسم نظراته بالتسامح والمحبة.

(٧) يتسم بنظرته الايمانية المتسامحة.

(مجاهد،٢٠٢١: ١٩٠)

خطوات المدخل الإنساني في التدريس:

تم إطلاع على بعض الدراسات والبحوث اعتمدت المدخل الإنساني اتبعت الخطوات الآتية: وهي: (يوسف، ٢٠٢٢ : ١٤٠)

(١) التهيئة وإثارة النشاط: وفيها يكون التركيز على التأثير الوجداني، للتعرف على أنواع انفعالات الطلبة هم ومشاعرهم عن طريق ممارسة مفهوم الذكاء الوجداني ومهاراته وأهميته ، وكيف يتحكم الطلبة في الانفعالات ويتعرفوا على انفعالات الآخرين ويتعاطفون معهم وذلك عند عرض موضوع قواعد اللغة العربية والتركيز على امثلة حياتية.

(٢)الاستكشاف: وفيها يتم التعرف على الصعوبات الدراسية التي تواجه الطالب أثناء الموضوع الدراسة المطروق ، وكيفية التحكم في الانفعالات السلبية للطالب ، ويتم في هذه الخطوة تقسيم الطلاب إلى مجموعات تعاونية أيضاً ، وتوزيع عليهم الأدوار في الموضوع المراد دراسته لحل مشكلة معينة او توضيح موقف دراسي.

(٣)عرض ومناقشة الآراء والحلول: وفيها يتم المناقشة الجماعية للموضوع المطروح بين المجموعات التعاونية التكاملية أو مناقشة الموقف التعليمي بهدف معرفة الأفكار والآراء والحلول التي تم التوصل إليها، وتتم التعرف على الأخطاء، واختيار ما يناسب من الحلول الصحيحة و تجنب عبارات التوبيخ من قبل المدرس مهما كانت الآراء غير صحيحة وإعطاء فرصة للتعبير وتصحيح وتخفيف الانفعالات السلبية والتوتر.

(٤)التقويم: وفيها يتم تقديم تلخيص وكتابة لأهم ما تم التوصل إليه من الأهداف التعليمية المخطط لها بعد مراجعة ما تم التوصل إليه في الخطوات السابقة للتأكد من السلامة ومدى التحقق للأهداف المرجوة.

المحور الثاني: الشغف الدراسي

يعد التعليم أكثر سهولة بالنسبة للطالب حينما يحتوي عل من المشاعر ، فالمشاعر تسهل العملية وتثير التدريس الايجابي داخل العقل مما يمكن ان يقود قدر الى الشغف الدراسي في المستقبل، إذ ان العملية التعليمية لا تكتمل دون إندماج حقيقي للطلاب في الموقف التعليمي بالشكل الشامل في المواقف التعليمية، ويعني ان يتم تصميم المواقف بالطريقة التي تؤدي الى

مشاركة كل الطلاب عاطفياً وجسمياً وعقلياً في جميع الانشطة والاجراءات ، وينبغي ان تتضمن الفلسفة التعليمية جهودا لتعزيز اهتمام الطلبة وشغفهم الدراسي للمواد التعليمية الموجهة لهم ويتحقق ذلك من خلال امثلة وتطبيقات عملية ترتبط بحياتهم اليومية في بيئة انسانية تراعي مشاعر وحاجات الطلبة(عباس، ٢٠٢٤: ٩).

وفي المجال الدراسي، يُعَرَّف الشغف بأنه :الاهتمام الذي يوليه الطالب في مجال معين، والتركيز فيه لمدة من الزمن طويلة نسبياً، وهو حالة ذهنية إيجابية تتصف بدائميه أتجاه دراسات منهجية، و يتميز بالمثابرة والطاقة العالية و الحيوية و المشاعر الحماسة اتجاه التفكير، والتركيز الكامل أثناء الدراسة، ويمكن عد الشغف كتفسير للممارسة التعلم ودافعيته، والوصول إلى التحصيل الدراسي العالي، ويثمل الشغف يعد أحد المتغيرات من علم النفس الايجابي فهومن الحالات الوجدانية يترتب عليها تأثير واضح على الاداء والتفاني بشكل منتظم واستثمار الطاقة بحماس ، فهومن الانفعالات المهمة بغية الوصول الى المستويات العالية من الانجاز وتحقيق الذات و جعل حياه الطلبة مستمرة في مزاولة الأنشطة التي يشعرون فيها بالرفاهية والإنجاز ، فهو الرغبة القوية اتجاه نشاط دراسي معين يحبها الفرد ويعده ذو قيمه عالية ويستثمر فيه الوقت والطاقة فضلا عن الشعور بالمتعة وتحقيق الحياة االهادفة لمتوازنة (Belange& Ratelle,2020: 4-5).

ووفقاً مما سبق يرى الباحث ان الشغف الدراسي هو الاندماج في النشاط الذي يحبه الطالب فيقوده الى الفضول المعرفي للبحث عن المعلومات واكتشافها برغبة قوية، ودافع منه بدون ملل إو إكراه للوصول إلى مستوى عالٍ من التحصيل الدراسي، وامكانية القول يتضمن الشغف الدراسي من مكونات نفسية تتمثل في الرغبة القوية في الدراسة، ومكونات معرفي تظهر في ادراكه أهمية وقيمة ما يدرسه، ومكون سلوكي يتمثل في ادارة الطالب لجهوده واوقاته والاصرار والمثابرة من اجل الابداع في أداء واجباته.

اهمية الشغف الدراسي

الشغف الدراسي من المفاهيم علم النفس الإيجابي الحديثة و يزداد الاهتمام به في السنوات الأخيرة كونه ينير الطريق للطلاب ويزيد من نجاحهم المدرسي ويسهم في المخرجات الإيجابية للتعلم كالمواظبة على الدوام وإتقان التعلم ، يُعد الشغف طاقة نفسية تدفع الفرد للمشاركة والإندماج في الأنشطة المتنوعة ذات القيمة وهو خبرة إنسانية تساهم بشعور الفرد معنى لحياته، فضلاً عن نتائجه المباشرة التي تتضمن المتعة والإثارة انفعالات الايجابية والحماس، ويؤدي إلى التميز والإبداع والوصول إلي حالة من الرضا والسعادة والإحساس بمعنى الحياة أما الطالب ذي الشغف القهري يمارس أنشطته ومهامه مضطرًا وتحت ضغط لتحقيق هدف ما لكنه لا يحبه ولا يشعر فيه بالمتعة (Hernández, et al., 2020: 2144) .

يسهم الشغف الدراسي في استمرار الشعور بسعادة والاندماج في العمل الأكاديمي ويساهم في منع حدوث الخبرات التي تؤثر سلبًا على الطالب بسبب قلة الراحة النفسية والصراع النفسي ، وأن الشغف الدراسي يرتبط كذلك إرتباطًا إيجابيًا بالإبداع والعلاقات الشخصية والحيوية والمشاركة الفعالة والرفاهية والتدفق النفسي والصحة البدنية والإزدهار الأكاديمي والنمو الذاتي والسعادة الذاتية والمثابرة والتفاني والإنجاز والرضا عن الحياة والقدرة على تحديد الأهداف المحددة سلفاً(Sverdlik, et al, 2021 : 6).

الشغف الدراسي يتصف بالمشاعر الإيجابية والقدرة على اتخاذ القرارات الصائبة المستقلة والحفاظ على النشاط والسيطرة ، التب تؤدي إلى تفاعلها مع التأثيرات الإيجابية والعمل على حماية الفرد من التأثيرات السلبية، وجعل الفرد يندمج في النشاط الأكاديمي بإيجابية وحرية ، مما يساهم في استخلاص المؤثرات الإيجابية دون تفكير في التأثيرات و التوقعات السلبية عليه مثل الإحباط والقلق والإجهاد والتوتر (Yukhymenko & Sharma, 2022: 507).

واجريت بعض الدراسات حول متغيرات البحث يذكر منها الباحث:

المحور الاول: المدخل الانساني:

(١)دراسة(Javadi & Tahmasbi, 2020) اجريت في ايران واعتمدت البحث الوصفي وبينت النتائج ان المدخل الانساني يحقق الذات للمتعلم للتعلم على النحو الأمثل، كما تظهر أن مواد تعلم اللغة الإنسانية تساعد مطوري المواد اللغوية والمعلمين على تصميم الأنشطة المرتبطة بحياة المتعلمين وتجاربهم ومحاولة إشراك المتعلمين بشكل فعال من خلال الإثارة أو العاطفة أو حتى المتعة.

(٢)دراسة(السالم، ٢٠٢٣): اجريت بالسعودية ونتهجت البحث الوصفي وبينت النتائج تصورات معلمات اللغة العربية حول استخدلم المدخل الانساني كانت مرتفعة.

(٣)دراسة(Hernadi, et al. 2023): اجريت في إندونيسيا واستخدم المنهج الوصفي التحليلي وبينت فعالية المدخل الإنساني بمساعدة وسائل التعلم في زيادة الدافعية لتعلم الطلاب من وجهة نظر المدرسين..

(٤)دراسة(Walukow, et al. 23): اجريت في إندونيسيا واستخدم المنهج الوصفي التحليلي وبينت تأثير المدخل الإنساني في التعلم عبر الإنترنت على التعلم المستقل للطلاب ورضا الطلاب عنه.

(٥)دراسة(حسين، و عبدالله ٢٠٢٤): اجريت بالعراق وانتهجت المنهج التجريبي وبينت تأثير المدخل الانساني في تنمية القيم الاجتماعية لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مادة الاجتماعيات.

(٦)دراسة(مهني، ٢٠٢٤): اجريت في مصر وعن طريق المنهج التجريبي وبينت فاعلية المدخل الانساني عند تدريس التاريخ على تنمية أبعاد التواصل الحضاري والهوية الثقافية لدى طلاب المرحلة الثانوية

المحور الثاني: الشغف الدراسي

١) دراسة(مصري، ٢٠٢٢): اجريت الدراسة في فلسطين واتبعت المنهج الوصفي وبينت ان الشغف الدراسي والذكاء الروحي لدى طلبة الجامعة ، واوجدت علاقة ارتباطية موجبة بين الشغف الدراسي والذكاء الروحي.

٢) دراسة(Izadpanah,2023): اجريت في ايران واتبعت المنهج الوصفي ، وأظهرت النتائج إن التوجه نحو الهدف والتعلم المنظم ذاتياً يمكن أن يتنبأ بالشغف الدراسي. وإن الشغف الدراسي له علاقة مباشرة ومهمة بالتنظيم الذاتي الأكاديمي والتوجه نحو الهدف فالشغف يلهم ويحفز، والتدريس بالشغف يعزز التعلم.

٣) دراسة(Yin ,et al. 2023): اجريت في الصين واعتمدت المنهج الوصفي وبينت ان الشغف الدراسي له تأثير تنبؤي إيجابي على الرفاهية الذاتية لمواهب عينة الدراسة النسائية؛ ووجدت علاقة ارتباطية موجبة بين الشغف الدراسي و بين الرفاهية الذاتية .

٤) دراسة(الرشيدي، و خيرالله، ٢٠٢٤):اجريت الدراسة في السعودية، انتهجت المنهج الوصفي وبينت النتائج ارتفاع مستوي الشغف الدراسي والمثابرة والاصرار لدي افراد العينة، مع وجود علاقة ارتباطية بينهما.

٥) دراسة(سلوان، ٢٠٢٤) اجريت الدراسة في العراق، واعتمدت المنهج التجريبي وبينت فاعلية برنامج تدريبي قائم على تنويع التدريس في تنمية مهارات التدريس الفعال والشغف الاكاديمي عند مدرسي التاريخ في المرحلة الاعدادية.

٦) دراسة(Chen &Zhao,2024): اجريت الدراسة في الصين واعتمدت المنهج الوصفي وبينت نتائجها أن الشغف الدراسي يؤثر بشكل إيجابي وكبير على مشاركة طلاب الدكتوراه في البحث؛ ويتوسط التعلم الثنائي (التعلم الاستكشافي والاستقلالي) .

من خلال الدراسات التي عرضت التي بينت اهمية المدخل الانساني في بعض المتغيرات والمواد الدراسية المختلفة يكون البحث الحالي مكملا لها اذ درس في مادة اللغة العربية واستفاد الباحث من الدراسات السابقة في خطوات اعداد التدريس والخطط بالمدخل الانساني، وكذلك التعرف على فقرات مقياس الشغف الدراسي، فضلا عن الاطلاع على مصادر وخاصة الاجنبية والتي رجع الباحث على المصادر الاصلية.

الفصل الثالث: اجراءات البحث

اعتمد المنهج التجريبي كونه المنهج الملائم لإجراءات البحث الحالي

وتم اعتماد التصميم الذي يوضحه الجدول(١) الآتي :

المجموعة	التكافؤ	المتغير التابع	المتغير المستقل
التجريبية	١-العمر الزمني(بالأشهر)	المدخل الانساني	١- اختبار التحصيل البعدي.
الضابطة	٢-المعرفة السابقة	الطريقة التقليدية	٢- مقياس الشغف الدراسي البعدي
	٣-الذكاء		
	٤-التحصيل الدراسي للأبوين		
	٥-مقياس الشغف الدراسي القبلي		

تكون مجتمع البحث من جميع طلاب الاول متوسط في المدارس التابعة لمديرية تربية الانبار/قضاء الرمادي الموزعين على ٣٨ مدرسة اعدادية وثانوية في الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي٢٠٢٣-٢٠٢٤ ، واختيرت (متوسطة الامام العادل للبنين) عينة ممثلة من مجتمع البحث ،و اختيرت شعبة (ب) عشوائياً لتمثل المجموعة التجريبية التي ستدرس مادة قواعد اللغة بالمدخل الانساني ومثلت شعبة (أ) المجموعة الضابطة التي ستدرس قواعد اللغة بالطريقة الاعتيادية وتم استبعاد الطلاب الراسبين إحصائيا ، اذ بلغ عدد افراد العينة (٦٢) طالب بواقع (٣٢) في كل، تم تكافؤ طلاب مجموعتي البحث إحصائيا بالمتغيرات التي قد تؤثر في سلامة التجربة وهي:

١. العمر الزمني تم حسابه بالاشهر لغاية بداية التجربة.

٢. إختبار دانيلز(إختبار غير لفظي) للذكاء المعرب مكون من (٤٥) فقرة بمدة (٣٠) دقيقة، والمدى العمري المخصصى من ١٠- ٢٢ وقنن وطبق على البيئة العراقية.

٣. اعد اختبار بالمعلومات السابقة بالمعلومات الجديدة التي طبقت عليها التجربة تحسبا من ان يكون لدى الطلبة معلومات تكون من ٢٠ فقرة اختيارية نوع اختيار من متعدد وعرض على مجموعة خبراء ووجد الصدق والثبات له.

٤. مقياس الشغف الدراسي المكون من(٣٨) فقرة من ثلاث بدائل تنطبق عليّ (دائماً، غالباً، نادراً)، بدرجات (٣، ٢، ١)؛ بأعلى درجة للمقياس (١١٤)، وأدنى درجة (٣٨) بمتوسط فرضي (٧٦).

واختبر المتغيرات بالاختبار التائي لمجموعتين متساويتين وفق الجدول(٢) الاتي:

المجموعة / المتغيرات	التجريبية(٣١) طالباً		الضابطة(٣١) طالباً		القيمة التائية	
	الوسط	التباين	الوسط	التباين	الجدولية	المحسوبة
العمر الزمني	162.12	32.45	163.42	51.45		**0.77736***
درجة الذكاء	23.10	21.33	23.18	20.53	**2.00**	**0.06773***
المعلومات السابقة	6.82	3.58	6.88	2.22		**0.13646***

مقياس الشغف الدراسي	55.84	76.46	56.18	66.54		**0.15573***

* غير دالة عند مستوى دلالة(٠.٠٥) ودرجة حرية (٦٠).

اما تكافؤ التحصيل الدراسي للوالدين: ويعد جمع المعلومات والتلخيص استخدم مربع كاي (كا^{2}) لمعرفة الفروق و التكافؤ ، مع دمج بعض الخلايا الاقل من (٥) ،وبلغت القيمة المحسوبة للاب(0.684) ولام(1.224)، بينما القيمة الجدولية كانت(5.99) اي الفروق غير دالة احصائياً.

ادوات البحث

تمثلت اولاً بالاختبار التحصيلي بعد تحديد المادة العلمية بالوحدات(الاولى ، والثانية، والثالثة) من الجزء الاول من كتاب اللغة العربية ،واصاغ الباحث (١٠٠) هدفا سلوكياً والتي تخص في كل وحدة(المطالعة والنصوص ، والقواعد والتعبير، والنص التقويمي).

توزعت الاهداف بينن (٣٨ تذكر، ٣٢ فهم، ٣٠ تطبيق) في ضوء الأهداف الخاصة لتدريس مادة اللغة العربية للصف الاول ، وقد عُرضت الاهداف السلوكية على مجموعة من المختصين والخبراء في طرائق التدريس، وعددهم ١٠ خبراء. واخذ نسبة اتفاق ٩٠% واكثر من موافقة الخبراء ، عدلت بعض الأهداف وفق آرائهم ، وبقي(١٠٠) هدفا سلوكيا بصورة نهائية.

أعداد الخطط التدريسية : أعد الباحث (٢٤) خطة تدريسية لكل مجموعة من المجموعتين تنفذ كل خطة لدرس واحد واحياناً لدرسين ،و عرض نموذجين احدهما للتجريبية واخرى للضابطة على نفس المجموعة من الخبراء ، وعلى اثر ذلك تمت بعض التعديلات اللازمة عليها ، وأصبحت في صورتها النهائية.

بعدها عدة الخارطة الاختبارية من ٤٠ فقرة التي يمثلها الجدول(٣) الاتي:

الوحدات	عدد الصفحات	نسبة المحتوى	مستويات الأهداف ونسبها			عدد فقرات
			المعرفة٣٨%	الفهم٣٢%	التطبيق٣٠%	
الأولى	١٧	%٣٦	٥	٥	٤	١٤
الثانية	١٣	%٢٨	٤	٤	٤	١٢
الثالثة	١٧	%٣٦	٥	٥	٤	١٤
المجموع	٤٧	%١٠٠	١٤	١٤	١٢	٤٠

يعد اعداد الاختبار وعرضه على مجموعة الخبراء واستخدم اختبار مربع كاي وتبين موافقة الخبراء على الاختبار ككل اي تحقق الصدق الظاهري كذلك تحقق صدق المحتوى للاختبار بأعداد الخارطة الاختبارية وتم التحقق من صعوبة وسهولة الاختبار وكذلك معامل التميز وفاعلية البدائل الخاطئة بتطبيقه على عينة التحليل البالغة ١٠٠طالب من غير عينة البحث

الرئيسية، واعدد الخطط اللازمة للمجموعتين، واستخدم معادلة كودر ريتشاردسون ٢٠: لاستخراج ثبات الاختبار الذي بلغ(٠.٨٨) .

الاداة الثانية : مقياس الشغف الدراسي:

بعد مراجعة الدراسات التي اهتمت بموضوع الشغف الدراسي كون الباحث(٤٢) فقرة وتم عرضها على الخبراء الذين ورد ذكرهم، وتم قبول ٤٠ فقرة عبر تطبيق مربع كاي بين الموافقين والمعارضين.

وتم استخراج الصدق التميزي والاتساق الداخلي عند تطبيق الاداة على عينة التحليل للاختبار التحصيل ومن خلالهما حذفت فقرتين لم تكن دالة احصائياً.

نتائج البحث

* النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية الأولى والتي تنص :

لايوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات تحصيل الطلاب الذين يدرسون وفقاً للمدخل الانساني وبين الطلاب الذين يدرسون وفقاً للطريقة المعتادة في التدريس.

وللتحقق من الفرضية الصفرية الأولى وصحتها ، تم حساب المتوسط الحسابي لدرجات طلاب المجموعتين على الاختبار التحصيلي البعدي، والمخطط(١) يبين التباين بين المتوسطين

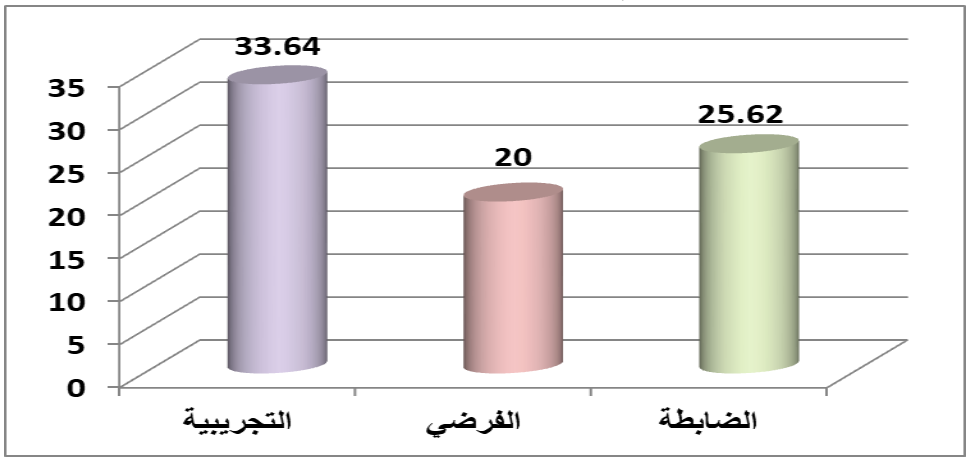

ولمعرفة دالة الفرق بين المتوسطين الحسابيين ، وباستخدام الاختبار التائي t-test لعينتين مختلفتين متساويتين كما في جدول(٤) الاتي

المجموعة	الوسط الحسابي	التباين	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة
			المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	33.64	26.01	5.471716	2.00	60	دال عند 0.05
الضابطة	25.62	38.44				

يبين الجدول تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل

النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية الثانية والتي تنص : لايوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات الشغف الدراسي للطلاب الذين يدرسون وفقاً للمدخل الانساني وبين الطلاب الذين يدرسون وفقاً للطريقة المعتادة.

حجم الأثر : حجم الأثر تم ايجاده بتطبيق القانون الاتي:-

$$\eta^2 = \frac{t^2}{t^2+df} = \frac{(5.471716)^2}{(5.471716)^2+60} = 0.332886$$

وفق ما تشير ادبيات الموضوع اذا كان حجم الاثر (٠.١٤) فما فوق يعد كبيرا او عالي (كامل، ٢٠٢٢: ١١)

وللتحقق من صحة الفرضية الصفرية الثانية، بعد حساب المتوسط الحسابي لدرجات طلاب المجموعتين على مقياس الشغف الدراسي البعدي، يبين المخطط(٢) الاتي الفرق بين المتوسطات

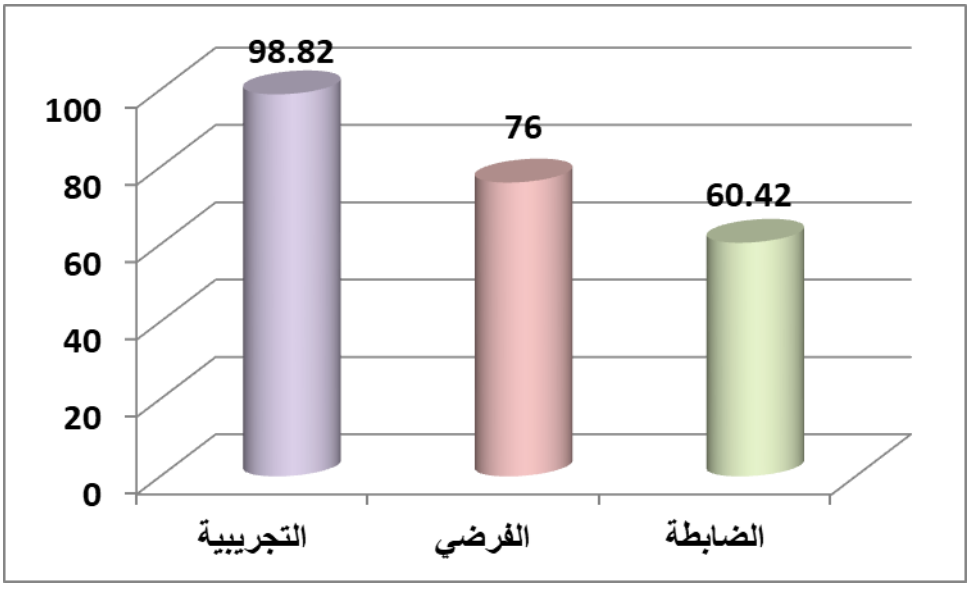

ولمعرفة الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطين الحسابيين السابقين ، استخدم الاختبار التائي t-test كما مبين بالجدول(٥) الاتي

المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	التباين	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	31	98.82	86.49	15.65154	2.00	60	دال عند 0.05
الضابطة	31	60.42	94.09				

يتبين من الجدول تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في درجات مقياس الشغف الدراسي.

$$\eta^2 = \frac{t^2}{t^2+df} = \frac{(15.65154)^2}{(15.65154)^2+60} = 0.80326$$

النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية الثالثة والتي تنص: لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات الشغف الدراسي القبلي والبعدي لطلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون وفقاً للمدخل الانساني

حجم الأثر : حجم الأثر تطبيق القانون الاتي:-

بعد فرز اجابات على مقياس الشغف الدراسي القبلي والبعدي في المجموعة التجريبية واستخدام الاختبار التائي لعينتين مترابطتين يبين (٦) نتائج ذلك

الجدول(٦) الفروق بين التطبيق القبلي والبعدي لدرجات اختبار التفكير الترابطي البعدي

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي		متوسط	انحراف	قيمة ت		الدلالة
		القبلي	البعدي	الفروق	الفروق	المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	**31**	55.84	98.82	**42.98**	**1.221**	**35.2**	**٢.٠٤**	دال

من الجدول (٦) يتضح ان الفروق **دال احصائياً ولصالح الاختبار البعدي.**

$$\eta^2 = \frac{t^2}{t^2+df} = \frac{(35.2)^2}{(35.2)^2+60} = 0.953812$$

أي يوجد تنمية في الشغف الدراسي لدى المجموعة التجريبية

وللتعرف على نسبة الكسب ومدى فاعلية المدخل الانساني في تنمية ا الشغف الدراسي تطبق معادلة نسبة كسب لماك جويجان

$$G=\frac{m_2-m_1}{p-m_1} = \frac{98.82-55.84}{114-55.84} = \frac{35.2}{58.16} = 0.61$$

واعتبر ماك جويجان الحد الادنى للقبول هو (0.5) (هريدي، ٢٠١٧: ١٥٥)

تفسير النتائج

من النتائج التي عرضت في الجدول السابقة التي دلت على وجود فرق ذو دلالة إحصائية لصالح طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا بالمدخل الإنساني .و يعزي الباحث السبب في ذلك إلى :-

١- فاعلية المدخل الإنساني في تزويد الطلاب بمعلومات وحقائق وأفكار بطريقة آمنه وممتعة.

٢- إن المدخل الإنساني وطريقة تركيبه والتي تتفق مع مكونات العقل البشري تجعل التدريس بها ذا معنى ويتحسن التحصيل.

٣- يعد التدريس باستخدام المدخل الإنساني عملا إبداعياً ممتعاً يزيد من دافعية الطلاب واتجاهاتهم نحو الدروس إذ يجعلهم مشاركين في العملية التعليمية.

٤- ان المدخل الإنساني جعلت مفاهيم المادة المجردة للغة العربية أكثر حسية وسهلة الإدراك مما يساعد الطلبة على استيعابها وفهمها وبتالي يزيد من شغفهم الدرلسي.

٥- أضفى التدريس بوساطة المدخل الإنساني على مادة اللغة العربية الترابط الفكري عند الطالب . وجعل الطلاب أكثر فهماً واستيعاباً للحقائق والمفاهيم والمعلومات اللغة العربية المجردة.

٦- أظهرت طبيعة المدخل الإنساني اسهامها في عمليات التذكر والإحتفاظ بالتعلم لمدى طويل، كما تساهم في تسهيل عمليات التعلم والتذكر حيث توضح الأفكار الرئيسية للطالب .

٧- اظهر البحث أن طريقة تنظيم المحتوى بوساطة المدخل الإنساني تتناسب مع تنمية القدرات العقلية للطلاب في هذه المرحلة.

الاستنتاجات

في ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث الحالي أمكن التوصل إلى الاستنتاجات الآتية :

١. فاعلية المدخل الإنساني وأثرها الإيجابي في تدريس مادة اللغة العربية لطلبة الصف الاول متوسط .

٢. إعداد وتقديم المادة الدراسية بشكل جيد ومنظم مر اعياً نفسيات الطلاب ورغباتهم واحترامهم يؤدي إلى إيصال المادة العلمية إلى الطلبة بكل يسر وسهولة.

٣. التدريس باستخدام المدخل الإنساني يؤدي إلى تنمية الشغف الدراسي.

التوصيـــات

في ضوء النتائج التي تمخض عنها البحث يقدم الباحث التوصيات الآتية :

١. حث أعضاء الهيئات التدريسية في التعليم العام في تدريس المواد بوجه عام ومادة اللغة العربية بوجه خاص أسلوب المدخل الإنساني .

٢. ضرورة اهتمام المديريات العامة لتربية المحافظات بتدريب المدرسين على استخدام أسلوب المدخل الإنساني من خلال دورات التعليم المستمر.

٣. تنمية الشغف الدراسي لدى الطلاب بحيث يكون الطالب قادراً على الرؤية الكلية وإدراك العلاقات بين المفاهيم من خلال تدريس المواد بصورة عامة واللغة العربية بصورة خاصة.

٤. إعداد مواد وطرائق تتضمن المدخل الإنساني وتضمينها في برامج إعداد المدرسين ليصل أثرها للطلاب ويتعرف على أسسها النظرية وطرق تطبيقها.

٥. تطوير المنهج عامة واللغة العربية خاصة وفق المدخل الإنساني وخاصة تنظيم محتوى المناهج في ضوء تنمية الشغف الدراسي مع إظهار المحتوى في صورة مترابطة ومتكاملة وذات معنى.

المقترحات

استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحث إجراء البحوث المستقبلية التي تستهدف الآتي :

١. أثر باستعمال المدخل الإنساني في تنمية اتجاهات طلبة المرحلة المتوسطة نحو مادة اللغة العربية واكتساب مفاهيم اللغة العربية .

٢. إجراء دراسات تتناول أثر الاتجاه الإنساني في تحصيل طلبة المرحلة المتوسطة والتفكير الناقد في مادة اللغة العربية .

٣. برنامج مقترح لتدريب مدرسي اللغة العربية على باستعمال المدخل الإنساني في تعليم وتعلم اللغة العربية .

المصادر:

١- **الحسني، فايزة احمد.(٢٠٢١).** مداخل واستراتيجيات وطرائق حديثة في تعليم وتعلم الدراسات الاجتماعية، **دار التعليم الجامعي، اسكندرية، مصر.**

٢- حسين ، منى زهير & عبدالله ، وفية جواد.(٢٠٢٤).أثر المدخل الانساني في تنمية القيم الاجتماعية لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مادة الاجتماعيات، *مجلة الفتح*، مجلد(٢٨)، عدد(٢)، ص ٣٣٣-٣٦١.

٣- خليل، كرم خالد.(٢٠٢٤).أثر استراتيجية المدخل الجمالي في تحصيل طلاب الصف الأول متوسط في مادة اللغة العربية، **مجلّة ضياء الفكر للبحوث والدّراسات، عدد خاصّ بمؤتمر بيروت العلميّ الدّوليّ الثّاني٢٩-٣٠ نيسان.**

٤- الرشيدي، انوار حماد& خيرالله ، منى عبداللطيف.(٢٠٢٤). الشغف الأكاديمي وعلاقته بالمثابرة والإصرار لدى طلاب السنة التحضيرية بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز بالخرج، مجلة جامعة المدينة العالمية للعلوم التربوية والنفسية، العدد(١٤)، ٢٦٤-٢٨٥.

٥- الزيود، نعمة عواد.(٢٠٢٤). **تكنولوجيا التعليم وفعالية التحصيل الدراسي**، دار الخليج للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

٦- السالم،عبير صالح.(٢٠٢٣). تصورات معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية نحو استخدلم المدخل الانساني في التدريس واثره في تنمية مفهوم الذات اللغوية لدى الطالبات،**مجلة العلوم التربوية والانسانية، العدد(٢٦)،ص١١٤- ١٤٣.**

٧-سلوان، عبد احمد .(٢٠٢٤).فاعلية برنامج تدريبي قائم على تنويع التدريس في تنمية مهارات التدريس الفعال والشغف الاكاديمي عند مدرسي التاريخ في المرحلة الاعدادية ،**اطروحة دكتوراه في كلية التربية للعلوم الانسانية جامعة تكريت**

٨- **الشلهوب، شروق شفيق.(٢٠٢٣). السعادة المؤسسية: دليل علمي للتطبيق، دار كيان للنشر والتوزيع، جدة، السعودية.**

٩- صلاح، نشوى.(٢٠٢١). **قهوة صباحية مع النفس**، دَوِّنْ للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.

١٠- عباس، شفاء طاهر.(٢٠٢٤). **تدريس الفيزياء من الفهم الى الشغف**، دار الخليج للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

١١- عز الدين، محمد.(٢٠٢٢). **تكنلوجيا التعليم**، وكالة الصحافة العربية، القاهرة، مصر.

١٢- كاظم، ايمن.(٢٠٢٢).أثر استعمال استراتيجية موّلد الأسئلة في تحصيل طلاب الصف الاول المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية، **مجلة الدراسات المستدامة . السنة الرابعة المجلد(٤)، العدد(٣)، الملحق(١)،ص.٢٠٧٢- ٢١٠٤.**

١٣- كامل، احمد عبد البديع.(٢٠٢٢). حجم التأثير والفاعلية في البحوث التجريبية، **المجلة الدولية لبحوث الإعلام والاتصالات دورية علمية محكمة المجلد (٢)، العدد(٣) مارس ،ص٣-٢٧.**

١٤- مصري، إبراهيم سليمان.(٢٠٢٢). الذكاء الروحيّ وعلاقته بالشّغف الأكاديميّ لدى طلبة جامعة الخليل،) مجلة جامعة الملك عبدالعزيز :الآداب والعلوم الانسانية، مجلد(٣٠)، العدد(٢)، ص٣٥٧- ٣٨٥.

١٥- مهني، نوران سعيد.(٢٠٢٤). فاعلية برنامج مقترح قائم على المدخل الإنساني في تدريس التاريخ على تنمية أبعاد التواصل الحضاري والهوية الثقافية لدى طلاب المرحلة الثانوية ، سالة دكتوراه – قسم المناهج وطرق التدريس – كلية التربية – جامعة سوهاج – مصر.

١٦- الموسوي، نجم عبد الله & والجابري، سوسن هاشم.(٢٠١٧). صعوبات تدريس مادة قواعد اللغة العربية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسي المادة و مدرساتها .**مجلة دواة، مجلد(٣) ، العدد(١١) ، ص: ١٩٩-٢٢٦.**

١٧- يوسف، هالة الشحات.(٢٠٢٣).استخدام المدخل الانساني في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية قيم التسامح والتعايش مع الاخر لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة كلية التربية بنها، العدد(١٣١)، الجزء(٢)، ص١١٩- ١٩٠.

المصادر الاجنبية

1- Aqareezr, Schiz .(2018). The Humanitarian Introduction to Social Materials, I, Al-Wazir Foundation for Publishing and Distribution, Wilayah and Balad, ed. 98 quotas.

2- Belanger, C., & Ratelle, C. F. (2020). Passion in University: The role of the dualistic model of passion in explaining students' academic functioning. Journal of Happiness Studies, 1-20.

3- Chen J, Zhao Z (2024) A study on the influence of academic passion on PhD students' research engagement—The role of ambidextrous learning and academic climate. PLoS ONE 19(6),p.1-21

4- Hernadi, H., Firdaus, R., & Rusmianto, N. (2023). Effectiveness of Humanistic Approach Assisted by Learning Media to Increase Motivation Student Learning In Mts Darul Huffaz Pesawaran. Jurnal Teknologi Pendidikan : Jurnal Penelitian dan Pengembangan Pembelajaran, 8(3), 530-537.

5- Hernández, E. Cid, et al. (2020).Passion or Perseverance? The Effect of Perceived Autonomy Support and Grit on Academic Performance in College Students. International Journal of Environmental Research and Public Health, (17)6, 2143 -2163.

6- Ho, V., & Astakhova, M. (2018). Disentangling passion and engagement: An examination of how and when Passionate employees become engaged ones. Journal of Human Relations, 71 (7), 973-1000.

7- Huisheng, Tian & Zhichang, Sun (2018):Academic Achievement Assessment ,ESPH , Education Science Publishing House

Javadi, Y., & Tahmasbi, M. (2019). Application of Humanism Teaching Theory And Humanistic Approach To Education In Course-Books. Theory And Practice In Language Studies, 10(1), 40-48.

8- Javadi, Yaghoob& Tahmasbi, Mozhdeh .(2020). Application of Humanism Teaching Theory and Humanistic Approach to Education in Course-books, Theory and Practice in Language Studies, Vol. 10, No. 1, pp. 40-48.

9- Karthikeyan, P. (2013). Humanistic Of Approach of Teaching And Learning Indian. Journal Of Research, 2(1),1-72.

10- Sverdlik, A. Vallerand, R. & Rahimi, S.(2021). Examining the role of passion in university students' academic emotions self-regulated learning and well-being. Journal of Adult and Continuing Education,28(2),1 -23

11- Walukow,Devy Stanyet al.(2023). Analysis of The Effect of a Humanistic Approach in Online Learning on Student Independent Learning and Student Satisfaction, Malaysian Online Journal of Educational Management (MOJEM), VOLUME 11, ISSUE 2, 50 – 70

12- Yukhymenko, M. & Sharma, G. (2022). Passion for work and well-being of working adults. Journal of Career Development, 49(3), 505 – 518

13- Zhao, H. Liu, X. & Qi, C. (2021). “Want to Learn” and “Can Learn”: Influence of Academic Passion on College Students' Academic Engagement. Frontiers in psychology, 12, 697822.